

الأمراض المعدية زمن الحروب والكوارث

المحرر

2025-03-22

"الأمراض المعدية زمن الحروب والكوارث" من تأليف الأستاذ الدكتور عبدالرؤف المناعمة ومجموعته العلمية من الجامعة الإسلامية في غزة.

هذا [الكتاب](#) يمثل جهدًا علميًا وإنسانيًا مميّزًا يستحق كل الإشادة، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها أهالي غزة.

من حيث الموضوع، فهو يتناول موضوعًا حيويًا يجمع بين البعد الصحي والاجتماعي في سياق الأزمات، مما يجعله مرجعًا قيمًا للمجتمع العربي والعالم. والربط الواضح بين الجانب النظري (كالأمراض وطرق الوقاية) والواقع العملي (كبدائل المواد المعقمة في الحروب) يضيف عمقًا تطبيقيًا.

ومن حيث تنظيم هيكل الكتاب، فإن تقسيم الفصول بشكل متسلسل (من الأساسيات إلى التحديات والحلول) يُسهّل على القارئ متابعة المحتوى. وإذا نظرنا إلى البعد المجتمعي لهذا العمل فإن تركيز فصول مثل (الفصل الرابع والعاشر والحادي عشر) على دور المجتمع والسلوكيات يجعله دليلًا شموليًا غير مقتصر على المتخصصين، مع ذكر أمثلة واقعية من غزة (مثل عودة شلل الأطفال) يعزز المصداقية ويربط النظرية بالتطبيق.

إن إصدار مثل هذا العمل في ظل الحرب يُبرز إصرار الكوادر الغزّية على العطاء رغم التحديات، وهو رسالة قوية للعالم عن صمود المجتمع الفلسطيني.

وفي نهاية [الكتاب](#)، نجد خطة متكاملة للاستعداد لمثل هذه الكوارث تكتسب أهميتها ومصداقيتها من معاشة وممارسة المؤلفين للوضع الحقيقي القائم.

إن هذا العمل ليس مجرد [كتاب](#)، بل هو شهادة تاريخية على إرادة الحياة في مواجهة الموت. جهد الباحثين والأساتذة تحت القصف وفي غياب الموارد الأساسية (مثل الكهرباء والإنترنت) يستحق أن يُدرّس في أرقى الجامعات العالمية كأنموذج للصمود العلمي.

[الكتاب](#) متوفر على منصتنا "نبراس"، على الرابط التالي:

تنزيل



